



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2014-1-15 العدد: 439

"فلسطينيو أوروبا ينتفضون تضامناً مع اليرموك، والطفل مشاركة يواصل إضرابه
عن الطعام في بريطانيا لليوم الخامس على التوالي"



"من آثار القصف اليوم على مخيم خان الشيخ"

- ثلاث ضحايا قضوا جوعاً في مخيم اليرموك.
- قصف على مخيم خان الشيخ.
- أهالي مخيم خان دنون يشتكون من المعاملة غير الإنسانية التي يقوم بها عناصر الحاجز التابع للجيش النظامي اتجاههم.



ضحايا:

- المسنة "مريم عبد الرحيم" قضت بسبب الجفاف نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية في مخيم اليرموك المحاصر.
- "تيسير الطباع" من سكان مخيم اليرموك، قضى بسبب نقص التغذية والجوع نتيجة الحصار المفروض على المخيم، يشار أنه عثر عليه ميتاً في منزله وقد مضى على وفاته ثلاثة أيام.
- ريم عبد العزيز، قضت نتيجة نقص التغذية والجفاف بسبب استمرار الحصار على مخيم اليرموك.



تيسير الطباع

مخيم خان الشيخ:

تعرض مخيم خان الشيخ لقصف عنيف وسقوط عدد من القذائف على الجهة الشرقية منه ومحيط شركة نستله اقتصر الأضرار فيها على الماديات فقط، تزامن ذلك مع تحليق للطيران الحربي في سمائه، أما من الجانب الإنساني فيعاني سكانه من أزمات معيشية خانقة بسبب نفاذ معظم المواد الغذائية والخضار والدقيق حتى بات الحصول على رغيف الخبز هاجس يؤرق الجميع، أما على الصعيد الطبي فيشتكي الأهالي من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات والكادر الطبي خاصة بعد أن أغلق المشفى الوحيد القريب من المخيم أبوابه كما أغلقت الأونروا مستوصفها إضافة إلى مغادرة جميع الأطباء للمخيم دون رجعة بعد إغلاق عياداتهم.



مخيم اليرموك:

ما يزال الموت جوعاً يحصد أرواح أبناء مخيم اليرموك نتيجة الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي والجبهة الشعبية القيادة العامة لليوم 186 على التوالي ما أدى إلى سقوط 51 ضحية بسبب نقص الغذاء والتجفاف وكان آخرهم المسنة "مريم عبد الرحيم"، و"تيسير الطباع" الذي وجد بمنزلة متوفى منذ ثلاثة أيام وقد بدأت الجرذان بنهش لحمه.

ومن جانب آخر أصدرت حركة المقاومة الإسلامية حماس بياناً حول الأوضاع المأساوية في مخيم اليرموك قالت فيه "إنّ المأساة التي يتعرّض لها أبناء مخيم اليرموك فاقت حدّ الاحتمال البشري، وصارت كارثةً إنسانية غير مسبوقه؛ حيث الحصار القاتل دخل شهره السابع، وحصد أكثر من خمسين شهيداً بسلاح الجوع حتى الآن"، كما دعا البيان إلى رفع الحصار فوراً عن مخيم اليرموك، وفتح خطّ إغاثة يمدّ المحاصرين بالغذاء والدواء ومقومات الحياة، ونوه البيان إلى أن حركة حماس بذلت جهوداً متواصلة ومكثفة مع كل الأطراف المعنية لإنهاء أزمة مخيم اليرموك، ولإيجاد مخرج عاجل ينقذ حياة وأرواح اللاجئيين الفلسطينيين فيه، ولا تزال هذه الجهود مستمرة حتى تكّلت بالنجاح، كما طالب البيان وبشكل عاجل حاملي السلاح الموجودين في مخيم اليرموك إلى الخروج منه إنقاذاً لحياة أكثر من خمسين ألفاً من المدنيين، وحقناً لدماء وأرواح الأهالي من النساء والأطفال والمرضى واستجابة للجهود المكثفة المبذولة لإنهاء أزمة المخيم.

مخيم خان دنون:

أهالي مخيم خان دنون بريف دمشق يشكون من المعاملة السيئة التي يلقونها على الحاجز، حيث يقوم العناصر بمصادرة العديد من المواد ومنها مادة المازوت التي يحاول الأهالي إدخالها إلى مخيمهم.

حملات تضامنية:

حملات تضامنية عديدة قام بها فلسطينيو أوروبا في كل من بريطانيا وألمانيا والنرويج والسويد وبلغاريا والنمسا تضامناً مع أهالي مخيم اليرموك للمطالبة برفع الحصار عنهم وإدخال المواد الغذائية إليه من أجل إنقاذ أرواح من تبقى من سكانه بداخله، حيث أطلق نشطاء فلسطينيون وممثلون عن مختلف التيارات الفلسطينية في بريطانيا مبادرة هي الأولى من نوعها لإنقاذ مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق والذي بدأ اللاجئون الفلسطينيون فيه يموتون جوعاً وعطشاً، واتفق الحضور على اختلاف انتماءاتهم وتياراتهم السياسية على إطلاق مبادرة مشتركة لإنقاذ



اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا، كما شكّلوا لجنة خاصة للبدء بالنشاطات والفعاليات اللازمة بما في ذلك إرسال المساعدات إلى المنكوبين في مخيم اليرموك، وإبصال صوتهم بكل الوسائل المتاحة الى العالم. كما دعا التجمع الفلسطيني في ألمانيا لوقف تضامنية مع سكان مخيم اليرموك الذين يواجهون خطر الموت جوعاً نتيجة الحصار الخانق المفروض على المخيم منذ ستة أشهر.

وقال التجمع في بيان له "ندعو أصحاب الضمائر الحية، وأحرار العالم، وكل من هزته مشاهد القتل الجماعي لأهالي مخيم اليرموك، للوقفة التضامنية مع سكان المخيم" ومن جهة أخرى لا يزال الطفل "حسين رياض المشاركة" (14 عاماً) بن الدكتور رياض أحمد مشاركة عضو تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا والمقيم في بريطانيا، يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الخامس على التوالي تضامناً مع أهالي مخيم اليرموك وحتى فك الحصار عنه وإدخال المواد الغذائية إليه.

حيث لقي المشاركة تعاطفاً كبيراً من إدارة المدرسة التي طرحت عليه إقامة معرض للصور عن المحاصرين داخل اليرموك وتسليط الضوء على معاناتهم، إضافة إلى إلقاء كلمة حول المأساة التي يعيشها أهالي مخيم اليرموك أمام طلاب المدرسة التي يقدر عددهم سبعمائة طالب.

إلى ذلك تلقت مجموعة العمل رسالة من أم الطفل حسين المضرب عن الطعام جاء فيها "الجميع الذين يسألون عن صحته فهو الحمد لله بخير وعلى نفس الوتيرة من الهمة العالية والإصرار ، لكن إلى متى؟ فقد تعبت عيناك وإن أنكرت وخارت قواك وإن لم تحس وهزل جسدك وإن لم تلحظ ، لم يثتك إصرارنا على فك الإضراب ولم تثتك مناقشات الأهل ولا مكالمات الأصدقاء، لقد تعاملت مدرسة حسين بطريقة أقل ما يقال عنها إنها ايجابية جداً فقد طلبت منه أن يعمل عرض تقديمي يلقيه أمام طلاب المدرسة يشرح فيه الأحوال المأساوية للأهل في مخيم اليرموك وأن يعلق الصور في مداخل المدرسة وأن يجمع التبرعات.

وقد تعاطفت معه أيضاً بعض القنوات الا أن خوفها من أن يسلك أطفال آخرون مسلكه قد منعهم من استضافته وهذه وجهة نظر احترامها وأويدها.

قد وصلت فكرتك ووصل صوت جوعك الى العديد من الشخصيات والبرلمانيين والجمعيات الخيرية.

ما وذاع ذكر ما فعلت بين العديد من العامة والخاصة، أظنك قد بلغت رسالتك وأحسننت أسأل الله أن يثيبك ويكتب لك الأجر أضعافاً مضاعفاً من أم أرهقها القلق.



لجان عمل أهلي:

يقوم فريق هيئة فلسطين الخيرية الطبي بزيارات دورية للمرضى والمسنين في مخيم اليرموك المحاصر، كما يتم تأمين الأدوية للمرضى بصعوبة بالغة نتيجة الحصار المفروض على المخيم منذ أكثر من عام.

اعتقال :

أبناء عن اعتقال كل من "أيمن السعدي" و"مجد صالح" من قبل الأمن السوري، علماً أن الشابين من أبناء مخيم العائدين بحماة.

افراج:

الافراج عن الشاب "نضال أحمد الحاج يحيى" من سكان مخيم العائدين بحمص، وذلك يوم 13/1/2014، بعد اعتقال دام 43 يوماً. يشار أنه في العقد الثاني من العمر، ومن أهالي مدينة صفد في فلسطين.